

## تاج العروس من جواهر القاموس

فإِنَّهُ أَرَادَ بِالْمَنْدِيحِ الَّذِي لَا غُنْمَ لَهُ وَلَا غُرْمَ عَلَيْهِ . وَأَمَّا حَدِيثُ جَابِرٍ : كُنْتُ  
مَنْدِيحًا أَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ فَمَعْنَاهُ أَيُّ لَمْ أَكُنْ مِمَّنْ يُضْرَبُ لَهُ بِسَهْمٍ مَعَ  
المجاهدين لصِغَرِي فَكُنْتُ بِمَنْزِلَةِ السَّهْمِ اللَّغْوِ الَّذِي لَا فَوْزَ لَهُ وَلَا خُسْرَ عَلَيْهِ .  
أَوِ الْمَنْدِيحِ قِدْحٌ لَهُ سَهْمٌ . وَنَصُّ الصَّحَّاحِ : الْمَنْدِيحُ سَهْمٌ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ  
مَّمَّا لَا نَصِيْبَ لَهُ إِلَّا أَنْ يُمْنَحَ صَاحِبُهُ شَيْئًا . وَالْمَنْدِيحُ : فَرَسٌ الْقُرَيْمِ  
أَخِي بَنِي تَيْمٍ . وَالْمَنْدِيحُ أَيْضًا : فَرَسٌ قَيْسِ بْنِ مَسْعُودِ الشَّيْبَانِيِّ .  
وَالْمَنْدِيحَةُ بَهَاءٌ فَرَسٌ دَثَارِ بْنِ فِقْعَعَسِ الْأَسَدِيِّ . وَأَمْنَحَتِ النَّاقَةَ : دَنَا  
نَتَاجُهَا وَهِيَ مَثْمُنِحٌ كَمَا حُسِّنَ وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ وَقَالَ : قَالَ شَمْرُ  
: لَا أَعْرِفُ أَمْنَحَتَ بِهَذَا الْمَعْنَى . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا صَحِيحٌ بِهَذَا الْمَعْنَى وَلَا  
يَضُرُّهُ إِزْكَارُ شَمْرٍ إِيسَاهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ الْمَنْدُوحُ وَالْمُمَانِحُ مَثَلُ الْمُجَالِحِ  
وَهِى نَاقَةٌ يَبْدُقَى لِبَنْهَا أَيُّ تَدْرُ فِي الشَّيْتَاءِ بَعْدَ ذَهَابِ الْأَلْبَانِ مِنْ  
غَيْرِهَا . وَنُوقٌ مُمَانِحٌ وَقَدْ مَا نَحَتَ مِنْهَا وَمُمَانِحَةٌ . وَمِنْهُ أَيْضًا  
الْمُمَانِحُ مِنَ الْأَمْطَارِ : مَا لَا يَنْقَطِعُ وَكَذَلِكَ مِنَ الرِّيحِ غَيْثُهَا . وَأَمْتَنْحَ :  
أَخَذَ الْعَطَاءَ . وَأَمْتَنْحَ مَا لَا بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا رُزِقَهُ وَتَمَنْحَتُ  
الْمَالُ : أَطْعَمْتُهُ غَيْرِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أُمِّ زُرْعٍ فِي الصَّحِيحِينَ : وَأَكُلُ فَأَتَمَنْحُ  
أَيُّ أَطْعِمُ غَيْرِي تَفْعُّلٌ مِنَ الْمَنْحِ : الْعَطِيَّةُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَمِنْهُ أَيْضًا : مَا نَحَتَ  
الْعَيْنُ إِذَا اتَّصَلَتْ دُمُوعُهَا فَلَمْ تَنْقَطِعْ . وَسَمَّوْا مَانِحًا وَمَنْبِحًا . قَالَ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يَهْجُو طَيْئًا :  
وَنَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَنْحِ أَخَاكُمْ ... وَكَيْعًا وَلَا يُؤْفِي مِنَ الْفَرَسِ الْبِغْلُ  
الْمَنْدِيحِ هُنَا : رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مِنْ بَنِي مَالِكٍ أَدْخَلَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ فِيهِ وَإِنْ كَانَ  
عَلَمًا لِأَنَّ أَصْلَهُ الصَّفَةِ وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : فَلَانٌ مَنَّا حُ مَيَّا حُ نَفَّا حُ أَيُّ  
كَثِيرُ الْعَطَايَا . وَفَلَانٌ يُعْطِي الْمَنْدَائِحَ وَالْمَنْحَ أَيُّ الْعَطَايَا . وَالْمُمَانِحَةُ  
: الْمُرَافِدَةُ بِعَطَاءٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ : مُنَحَتِ الْأَرْضُ وَأَمْتَنْحَتِ الْقِطَارُ ؛  
كَلٌّ ذَلِكَ مِنَ الْأَسَاسِ . وَمَنْدِيحٌ كَأَمِيرٍ : جَبَلٌ لِبَنِي سَعْدٍ بِالدَّهْنَاءِ . وَالْمَنْدِيحَةُ  
وَاحِدَةٌ الْمَنَائِحِ مِنْ قُرَى دِمَشْقَ بِالغُوطَةِ إِلَيْهَا يُنْسَبُ أَبُو الْعَبَّاسِ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ  
الْمَلِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ يَزِيدِ الْمَنْدِيحِيِّ رَوَى وَحَدَّثَ . وَبِهَا مَشْهُدٌ يُقَالُ لَهُ قَبْرُ  
سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَالصَّحَّاحُ أَيْضًا أَنَّ سَعْدًا مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كَذَا فِي الْمَعْجَمِ .

ميج .

المَيْحُ : ضَرْبٌ حَسَنٌ مِنَ الْمَشْيِ فِي رَهْوَجَةٍ حَسَنَةٍ . وَقَدْ مَاحَ يَمْيِحُ مَيْحًا إِذَا تَبَخْتَرَ وَهُوَ مَجَازٌ كَالْمَيْحُوحَةِ . وَهُوَ مَشْيٌ كَمَشْيِ الْبَطَّانَةِ . كَذَا فِي التَّهْذِيبِ . قَالَ رُؤَيْبَةُ :

" مِنْ كُلِّ مَيْحٍ تَرَاهُ هَيْكَلًا وَالْمَيْحُ : أَنْ تَدْخُلَ الْبَيْتَ فَتَمْلَأَ الدَّلْوَ لِقَلْبَةِ مَائِهَا . وَرَجُلٌ مَائِحٌ مِنْ قَوْمٍ مَاحَةٍ . وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ : أَنَّهُمْ وَرَدُوا بَيْتْرًا ذَمَّةً - أَيَّ قَلِيلًا مَأْوُهَا - قَالَ : فَذَلَّلْنَا فِيهَا سِتَّةً مَاحَةً . وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ :

يَا أَيُّهَا الْمَائِحُ دَلْوِي دُونَكَآ ... إِنَّ نَبِيَّ رَأَيْتُ النَّاسَ يَحْمَدُونَكَمَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ : هُوَ أَبْصَرُ مِنَ الْمَائِحِ بَاسْتِ الْمَائِحِ تَعْنِي أَنْ الْمَائِحَ فَوْقَ الْمَائِحِ وَالْمَائِحُ يَرَى الْمَائِحَ وَيَرَى اسْتَه . وَالْمَيْحُ يَجْرِي مَجْرَى الْمَنْفَعَةِ وَكُلٌّ مِنْ أَعْطَى مَعْرُوفًا فَقَدْ مَاحَ وَهُوَ مَجَازٌ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَيْحُ : الْاسْتَيْدُوكُ وَقَدْ مَاحَ فَاهُ بِالسُّوَالِ يَمْيِحُ مَيْحًا إِذَا شَاصَهُ وَسَوَّكَهُ . وَهُوَ مَجَازٌ . قَالَ :

يَمْيِحُ بَعُودَ الصُّرُورِ إِغْرِيبُضَ بَغْشَةَ ... جَلَا ظَلَامَهُ مِنْ دُونَ أَنْ يُتْهِمَ مَمًا وَقِيلَ الْمَيْحُ الْمِسْوَاكُ بِنَفْسِهِ وَقِيلَ هُوَ اسْتِخْرَاجُ الرِّيقِ بِهِ أَيَّ بِالْمِسْوَاكِ وَقَالَ الرَّاعِي :

وَعَذَّبَ الْكَرَى يَشْفِي الصَّدَى بَعْدَ هَجْعَةٍ ... لَهُ مِنْ عُرُوقِ الْمُسْتَطَلَّةِ مَائِحٌ